

الذخيرة

وقال ش العقب والنسل والذرية والعترة والبنون وبنوا البنين كذلك نقله ابن الأعرابي
وثعلب اللفظ السابع لفظ الذرية والنسل قال صاحب المقدمات قيل كالولد والعقب لا يدخل ولد
البنات على مذهب مالك وقيل يدخلون لتناول اللفظ لهما لغة وفرق ابن العطار بين الذرية
فيدخل ولد البنات لقوله تعالى ومن ذريته داود وسليمان إلى قوله وعيسى فجعله من ذرية
ابراهيم أجمعين وهو من ولد البنات وبين النسل فلا يدخلون حتى يقول المحبس نسلي ونسل
نسلي قال وهو ضعيف لأن ولد البنت من الذرية لأنه من الذر الذي هو الرفع ومن النسل لأنه من
الإخراج لقول الشاعر فسلي ثيابي من ثيابك تنسل اللفظ الثامن لفظ البنين نحو على بني أو
على بني بني فكالولد والعقب على القول بأن لفظ جميع المذكر يدخل فيه المؤنث وإلا
فالذكران من بنيه وبني بنيه دون الإناث وقاله ش وأما على بني ذكورهم وإناتهم سماهم أم
لا وعلى أعقابهم فعلى ما تقدم في الولد والعقب وفي الجواهر البنون يتناول عند مالك
الولد وولد الولد ذكورهم وإناتهم فإن قال على بنيه وبني بنيه قال مالك يدخل بناته
وبنات بنيه وعن ابن القاسم على بناته يدخل بنات بنيه يدخلون مع بنات صلبه والذي عليه
جماعة الأصحاب عدم دخول ولد البنات في البنين لما تقدم اللفظ التاسع قال الأبهري إذا حبس
على ذكور ولده يدخل ولد ولده مع ولده فإذا انقرضوا فلبناتهم وللعصبة فإن ضاق بدئ بنات
البنين ولاحق لبنات البنات لأن بنات البنين كالعصبة لوراثتهم مع اخوتهم بالتعصيب